لهـــذا.. نتوجه شرقًا

بقلم
الأستاذ/ ضياء رشوان
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

ترسخ سياسة مصر الخارجية التي يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي نهجها الجديد بالانفتاح على كل المجموعات الدولية، وإعادة التوازن لدوائر الحركة السياسية لمصر في أمتها العربية والإسلامية، وقارتها الأفريقية ومحيطها الإقليمي ثم على النطاق الدولي.

في هذا الإطار، يتعزز التوجه المصري نحو الشرق الآسيوي يوماً بعد يوم، سواء من خلال العلاقات الثنائية مع القوي الآسيوية الكبرى وفي مقدمتها الصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية، إضافة إلى العلاقات والروابط المتواصلة مع الشعوب الآسيوية الأخرى في أندونيسيا وماليزيا وجمهوريات آسيا الوسطى.. إضافة إلى العلاقات المتطورة باضطراد مع روسيا التي لها دور مؤثر في كل تفاعلات القارة الآسيوية.

ولهذا التوجه المصري نحو الشرق دوافع عديدة.. فآسيا هي قارة المستقبل للنظام الدولي بشقيه السياسي

آفاق آسيوية آفاق آسيوية آفاق آسيوية

والاقتصادي، ومركز الثقل المتوقع أن يحقق التوازن الدولي في القرن الحادي والعشرين، بعد أن ظل الغرب مركز ثقل العالم طوال القرن الماضي.

وآسيا اليوم بقواها الصاعدة في الصين واليابان والهند ومجموعة النمور الآسيوية الناهضة، هي مصدر القدرات الإنسانية للانتاج والنمو والابتكار خلال العقود القادمة.

فضلاً عن ذلك، فإن مصر تجمعها بآسيا روابط من التاريخ والقيم المشتركة والنظرة المتقاربة للسلام العالمي ولمستقبل الانسانية.

لكل هذا.. نتجه شرقاً، دون أن يكون ذلك على حساب أخوتنا في الجنوب، ولا شراكتنا مع الشمال ومصالحنا مع الأطراف الأخرى في غرب الكرة الأرضية.

وانطلاقاً من دور الهيئة العامة للاستعلامات في توفير الدعم الإعلامي والأكاديمي للحركة السياسية المصرية، يتواصل إصدار دورية آفاق آسيوية التي يصدرها قطاع الإعلام الخارجي بالهيئة، لتلقي المزيد من الضوء وتعزيز الفهم الصحيح لقضايا وشئون القارة الآسيوية وروابطنا معها.

آفاق آسيوية آفاق آسيوية آفاق آسيوية